Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمختارات القصصية الثلاثة هذه تمثل تقدماً ملحوظاً على ما سبقتها في هذا المضمار. ومن أبرز جوانب ذلك التقدّم تلك الملحقات الفهرسيّة ، التي تُعرّف بحياة وأعمال كلّ أديب ألمانيّ ، وتُشير إلى ما تُرجم من أعمال الأديب أو كُتب عنه بالعربيّة .

٥ — الموقف الراهن :

في أواسط الستينات من هذا القرن ظهر جيل جديد من المترجمين « الذين يجيدون الألمانيّة وينقلون عنها مباشرة ». أمّا أولئك المترجمون الذين لا يتقنون الألمانيّة ، بل ينقلون الترجمات الإنكليزية أو الفرنسيّة إلى العربيّة ، « فقد تمّت تنحيتهم تدريجياً من قبل المترجمين المميّزين بالألمانيّة » . كما يرى مصطفى ماهر (٣٩) . واذا صحّ أنه قد تمّ تحوّل في مجال الترجمة من الألمانيّة إلى العربيّة ، فإنّ هذا التحوّل قد حصل ضمن سياق تاريخيّ معين ، هو تلك القفزة المؤقتة التي شهدتها العلاقات العربيّة — الألمانيّة في آخر الخمسينات ، وقد شكّل تعزيز التعاون الثقافي أحد أوجهها. وضمن ذلك الإطار اتجهت النيّة إلى التوسع في تدريس اللغة الألمانيّة في المدارس والجامعات، وذهب عدد لا يستهان به من الطلبة العرب إلى الدول الناطقة بالألمانية لدراسة علم اللغة الألمانية وآدابها (جرمانستيك) . وقد انهى بعض اولئك الطلبة دراستهم في أواسط الستينات وعادوا إلى بلادهم ، حيث خرج من بين صفوفهم عدد من المترجمين الذين يمتلكون الكفاءة اللغوية على صعيد الألمانية على الأقل . ولكنّ ما يمتاز به هذا الجيل عن سابقه هو إحاطته الأكبر بالأدب الألمانيّ وتاريخه، وإيلاؤه الأدب الألماني المعاصر قدراً أكبر من الإهتمام ، بعد أن كان إهتمام الجيل السابق منصبّاً على المرحلة الكلاسيكيّة بشكل